طلبة آلة الغيتار في المعهد الوطني للموسيقى/ مؤسسة نور الحسين

عزفوا موسيقى كي تترطب أرواحهم بالجمال

الصحفي علي عبدالامير

عمان - الرأي - أقام المعهد الوطني للموسيقى أمسية الخميس الماضي في قاعة عروضه الفنية قدم خلالها طلبته المتدربون على آلة الغيتار الذين يرعاهم أستاذ العزف على الآلة في المعهد الفنان علي شرمان، وقدم (14) عازفاً مستويات مختلفة من العزف على آلة لطالما وصفت بالرقة والجمال وارتبطت بتأكيد اللمسات الغنائية في الأعمال الموسيقية.

فبدأ صهيب طوالبة العزف بأداء ظهر عليه الاسترخاء مما يدل على موهبة لائحة في العزف، ونال مراد حدادين لمسة طيبة من أستاذه علي شرمان بعد تعثره في أداء إحدى المقطوعتين اللتين عزفهما فأعادها بثقة وإجادة.

وعزف معن كمال بن جميل بلمسة أولية طيبة مقطوعتين، ومثلهما عزف فيصل بن جميل قبل أن يترك رغم صغر سنه .العازف علاء إبراهيم لمسة مهارة في أداء اتسم بروحية منحت إطلالته وهو يحتضن آلة الغيتار ملمحاً وجدانياً عميقاً. وتوفرت للعازفة منى سروجية مطاولة وصبر يحتاجهما العازف الجيد، فيما شكل العازفون الخمسة الأوائل وأضيف لهم عامر اليوسف مجموعة من ستة عازفين قدمت أربع مقطوعات، وأظهر العازفون خلالها قدراتهم الفردية والجماعية أيضاً.

ولوحده قدم عامراليوسف معزوفتين، كذلك كل من أسامة الدجاني وغسان حنفية، ثم غسان قبرصي الذي يثبت أنه صاحب حضور حين يعزف.

كذلك ما أظهره ديمتريدمرجبانوقدم مؤشرات على تقنية جيدة في العزف، العازف الشاب ماهر برشة، فيما قدمت ديما سروجية مميزة أثناء عزفها لمقطوعة "رومانس".

وعزف سعيد أبو جابر مقطوعتين، أدى الثانية منهما بتمكن العازفين الجيدين، ثم اشترك مع زملائه ماهر برشة، غسان قبرصي وغسان حنفية في أداء مقطوعتين، أبرزت عندهم فكرة العزف كمجموعة موسيقية.

وأشار الفنان علي شرمان بعد انتهاء الأمسية إلى أن فكرة تقديم الطلبة المتدربين على آلة الغيتار في أمسية منفردة تعمق عندهم القدرة على مواجهة الجمهور واختبار مستوياتهم الموسيقية في العزف . وشرمان أحد أساتذة المعهد الوطني للموسيقى، وكان قد حصل على شهادة الماجستير من جامعة الكسليك لبنان، بينما كان قد حصل على البكالوريوس في العزف على آلة الغيتار من معهد غنيسينخ للموسيقى في موسكو.